NPT/CONF.2020/WP.73

19 August 2022
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 1-26 آب/أغسطس 2022

مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من منغوليا

أولا - مقدمة

1 - وفقا للقرار المتعلق بوثائق المعلومات الأساسية الذي اتخذته اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، قدمت حكومة منغوليا مذكرة قدمت فيها سردا تاريخيا موجزا للمسألة ووصفاً للتدابير التي تتخذها منذ عام 2015 لتوطيد أمنها الدولي ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية (NPT/CONF.2020/18).

2 - ويوافق هذا العام الذكرى السنوية الثلاثين لإعلان منغوليا إقليمها منطقة خالية من الأسلحة النووية. ومن بين الجهود العديدة التي بذلتها منغوليا لجعل هذا المركز مشمولا بالضمانات الدولية، وبعد مشاورات وثيقة مع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية، وقّعت منغوليا والدول الخمس في أيلول/سبتمبر 2012 إعلانات متوازية حدّدت مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية على الصعيد الدولي.

3 - وفي حزيران/يونيه 2015، اتّخذ برلمان منغوليا القرار 60 لزيادة تعزيز مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية. ويشدد القرار على أهمية مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية، باعتبار ذلك عاملا مهمّا لتحقيق الاستقرار وبناء الثقة على الصعيد الإقليمي.

4 - وقد بدأت منغوليا في عام 2014 حوار أولانباتار بشأن الأمن في شمال شرق آسيا. ومنذ ذلك الحين، تطورت هذه المبادرة لتصبح آلية لتيسير المحادثات وتعزيز التفاهم وبناء الثقة في المنطقة. وعُقد بنجاح المؤتمر الدولي السابع لحوار حوار أولانباتار بشأن الأمن في شمال شرق آسيا في 23 و 24 حزيران/يونيه 2022 في أولانباتار، وشارك فيه بنشاط ممثلون من 20 بلدا و 30 منظمة دولية.

5 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، دأبت بلدان عدم الانحياز على دعم مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية. وعُقد مؤتمر القمة السابع عشر لحركة عدم الانحياز في جزيرة مارغريتا بجمهورية فنزويلا البوليفارية في 17 و 18 آب/أغسطس 2016، وعُقد مؤتمر القمة الثامن عشر لحركة عدم الانحياز،

الرجاء إعادة استعمال الورق

في باكو بأذربيجان في 25 و 26 تشـــرين الأول/أكتوبر 2019، وأعرب المؤتمران في وثيقتيهما الختاميتين عن دعمهما لمركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية ولسياستها الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على المركز والتدابير التي اتخذتها منغوليا من أجل توطيد هذا المركز وتعزيزه.

6 - وخلال زيارتـه الأخيرة إلى منغوليا، ذكر الأمين العام أنطونيو غوتيريش أن "منغوليا قد أظهرت التزامها بعدم الانتشار ونزع السلاح بأن أعلنت نفسها منطقة خالية من الأسلحة النووية. وإنني آمل أن تحذو بلدان أخرى حذو منغوليا حتى نتمكن من تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية". وأشاد الأمين العام أيضا بمنغوليا بوصـفها "رمزا للسـلام وسـط عالم مضـطرب" وبوصـفها "لاعبا بنّاء في تعزيز السـلام والأمن في المنطقة، وهو ما يتجلّى في حوار أولانباتار بشأن الأمن في شمال شرق آسيا".

ثانيا - التوصية

7 - على ضـوء التطورات الإيجابية المذكورة أعلاه فيما يتعلق بمركز منغوليا كدولة خالية من الأسـلحة النووية، يوصـى بأن يحيط المؤتمر الاسـتعراضـي العاشـر علما مع الارتياح بأن عام 2022 يوافق الذكرى السـنوية الثلاثين لإعلان مركز منغوليا كدولة خالية من الأسـلحة النووية، وأن يحيط علما كذلك بتلك التطورات، وأن يعرب عن تأييده لسـياسـة منغوليا الرامية إلى تعزيز أمنها بالوسـائل السـياسـية والدبلوماسـية في المقام الأول، وأن يرحب بمركز منغوليا المعترف به دوليا كدولة خالية من الأسـلحة النووية باعتباره مساهمة في تحقيق أهداف عدم الانتشار النووي.